

غريب الحديث لابن الجوزي

الذَّئْبُ خُوطٌ خَرُوجُ النِّبَاتِ مِنَ الْأَرْضِ إِذْ صَدَعَتِ الْأَرْضُ فَظَاهَرَ الْمَعْنَى أَخْرَجَ مِنْهَا الْجِبَالَ قَصِيرَهَا أَوْ تَادَاً لَهَا وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الذَّئْبُ غَمَزُكَ الشَّيْءَ حَتَّى يَتَّطَرِدَ .
فِي الْحَدِيثِ فَيَذْنُوتُ الذَّئْبُ مَا فِيهَا الذَّئْبُ نَثْرُكَ الشَّيْءِ بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ يُقَالُ نَثَلَ مَا فِي كِنَانَتِهِ إِذَا صَبَّهَا وَنَثَرَهَا .
وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَأَنْتُمْ تَذْنُوتُوهَا .

فِي صَفْحَةٍ مَجْلِسِهِ لَا تُذْنِي فَلَاتَاتُهُ أَي لَا تُذَاعُ وَلَا تُشَاعُ يُقَالُ ذَنَوْتُ الْحَدِيثَ أَنْ ذَنَوْتُهُ إِذَا أَذَعْتُهُ وَالْفَلَاتَاتُ جَمْعُ فُلَاتَةٍ وَهِيَ الزَّلَّةُ وَالْمَعْنَى لَمْ يَكُنْ لِمَجْلِسِهِ فَلَتَاتُ فَتُذْنِي قَالَ اللَّيْثُ الذَّئْبُ مَقْصُورٌ مَا أَخْرَجَتْ بِهِ عَنِ الرَّجْلِ مِنْ صَالِحٍ فَعَلِمَهُ أَوْ سَوَّاهُ فَعَلِمَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذَّئْبُ فِي الْكَلَامِ الْقَبِيحُ وَالْحَسَنُ بَابِ النُّونِ مَعَ الْجِيمِ .

فِي الْحَدِيثِ رُدُّوا نَجَّأَةَ السَّائِلِ بِإِلْقَامَةٍ أَي أُعْطُوهُ شَيْئاً مِمَّا تَأْكُلُونَ لِيُذْفَعَ بِهِ شِدَّةُ نَظَرِهِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ إِنَّهُ لَنَجَّوَى الْعَيْنِ عَلَى فَعُولٍ وَنَجَّوَى الْعَيْنَ عَلَى فُعُولٍ وَنَجَّوَى الْعَيْنَ عَلَى فَعِيلٍ وَنَجَّوَى الْعَيْنَ عَلَى فَعِيلٍ .

قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ الْأَنْغَامُ مِنْ نَوَاجِبِ الْقُرْآنِ أَوْ نَجَائِبِ الْقُرْآنِ